

الصناديق المشتركة

التغلب على عوائق الاستثمار

إن تملك الاسهم بالنسبة لك على سبيل المثال يعني تملك أسهم في شركة ما ، في حين أن الصك يمثل مبلغاً من المال يدفعه حامل الورقة المالية ويتوقع أن يسترد هذا المبلغ مع الأرباح.

وتختلف أدوات أسواق النقد عن الاسهم والصكوك من حيث أنها تمثل إقراضاً للمال على أساس قصير الاجل وفي نفس الوقت تحقيق عوائد متواضعة.

ولأوراق المالية قيمة مالية، فضلاً عن أنه يمكن تداول هذه الأوراق المالية من قبل الجمهور. وتُعرف الشركة أو الهيئة الحكومية التي تُصدر الورقة المالية باسم المُصدر. وقد تشتري صناديق الاستثمار هذه الأوراق المالية وتبعا لذلك يصبح المستثمرون في هذه الصناديق مالكون غير مباشرين لهذه الأوراق المالية. ويعتمد أداء صناديق الاستثمار على أداء الاستثمارات التي تتكون منها.



هل تفكر في الاستثمار في صندوق استثمار مشترك، ولكنك تواجه مشكلة أنك لست متأكداً كيف تبدأ ذلك، أو ما هو صندوق الاستثمار المشترك الأكثر ملاءمة لك حسبما تُمليه عليك احتياجاتك؟ إن ما يتعين عليك معرفته هو أنك لست وحدك في هذا الشأن. ولكن ما قد لا تعرفه هو أن عملية اختيار الصندوق المناسب أسهل بكثير مما تظن.



الأوراق المالية



صندوق الاستثمار



المستثمرون

صندوق الاستثمار المشترك هو وعاء استثماري جماعي يقوم بتجميع الأموال من العديد من المستثمرين بهدف شراء أوراق مالية معينة، ومن ثم يعاد وضع هذه الأوراق المالية بطريقة ما وطرحها للجمهور في شكل "وحدات" تخص كل صندوق مشترك.

هناك أنواع عديدة من صناديق الاستثمار التي تُعرض على المستثمرين للاستثمار فيها . ويمكن تصنيف صناديق الاستثمار حسب نوع الأوراق المالية التي تستثمر فيها هذه الصناديق (على سبيل المثال: الاسهم والصكوك وأدوات أسواق النقد). وتتضمن الاسهم فئات عديدة من الشركات وهو ما يعتمد على موقع الشركة جغرافياً وقطاع الأعمال الذي يصنفها أو حجم الشركة (القيمة السوقية هي مجموع القيمة الحالية المتداولة للشركة محسوبة بضرب سعر السهم في مجموع عدد الاسهم المُصدرة). وقد توجد هناك أيضاً محافظ لصناديق الاستثمار حيث تضم أنواعاً مختلفة من الأوراق المالية.

ليس هناك حد لعدد الوحدات التي يمكن أن يقدمها صندوق الاستثمار "المفتوح" للجمهور ، وتقوم معظم الصناديق ببيع وحدات جديدة بشكل مستمر لكي تستوعب عدداً أكبر من المستثمرين الجدد. ولا يتم تداول وحدات الصندوق المفتوح في الأسواق المالية، ويتم تحديد قيمة الاسهم من خلال سعر الوحدة وهي مجموع قيمة استثمارات الصندوق في الاسهم على سبيل المثال مقسمة على عدد الوحدات المُصدرة.

تباع صناديق الاستثمار الى المستثمرين في شكل "وحدات"



الأوراق المالية

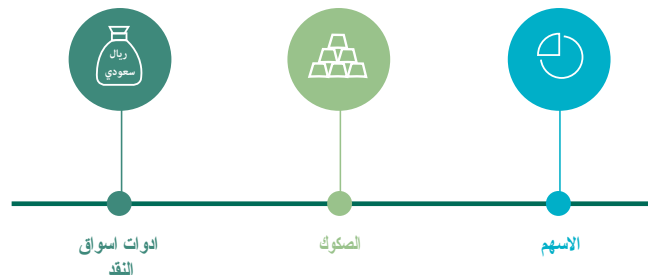


الوحدات



المستثمرون

إن الورقة المالية - بالمعنى الاستثماري - هي أداة مالية تمنح مالكيها حق المطالبة ببعض الأصول حيث أن الأنواع الرئيسية للأوراق المالية هي الاسهم (أسهم الشركات) والصكوك وأدوات أسواق النقد.



الصناديق المشتركة

مزايا صناديق الاستثمار

- لدى المستثمرين مدراء أصول مهنيون بحيث يربون عنهم في تحديد الأدوات الأفضل لاستثمار الأموال
- كل صندوق له أهدافه الخاصة به من حيث المخاطر والعوائد عادة ما يتم تصنيف صناديق الاستثمار على أنها منخفضة أو متوسطة أو مرتفعة
- يتم استثمار أموال المستثمرين في مجموعة من الاستثمارات ضمن كل فئة من فئات الأصول الاستثمارية، بحيث يتم توزيع المخاطر على عدد من الاستثمارات التي لها درجات مختلفة من المخاطر
- تتسم صناديق الاستثمار المشتركة بتوفير السيولة وهو ما يعني أنك تستطيع بيع وحداتك في الصندوق بسهولة

إن اختيارك للصندوق المشترك يعتمد على الهدف الاستثماري للصندوق. ويحدد الهدف الاستثماري للصندوق عند تأسيسه ولا يمكن تغييره دون موافقة المشتركين في الصندوق الاستثماري. ويتم عرض أهداف الصندوق في نشرة حقائق عن الصندوق التي تزود المستثمرين بالمعلومات حول صندوق الاستثمار، مثل أهداف واستراتيجيات الصندوق والأداء التاريخي والأوراق المالية المستثمرة بالصندوق والمعلومات المالية الأخرى.

ولتخيص ما سبق، إن الصناديق المشتركة تمثل بديلاً عن الاستثمار بشكل مباشر أقل تكلفة وأكثر مرونة وتوفر السيولة المطلوبة من قبل المستثمرين خلال فترة زمنية قصيرة، ويتوفر منها أيضاً محافظ استثمارية متنوعة من حيث المخاطر والعوائد.

يوفر صندوق الاستثمار العديد من المزايا للمستثمرين :

إدارة مهنية للأصول:

تدير الجهات الراعية لصندوق الاستثمار بمهنية عالية، تبعاً لأهداف كل صندوق.

تفضيلات المخاطر التي يتقبلها المستثمر:

للصندوق أهداف معينة من حيث المخاطر والعوائد - إذ أن الصناديق يتم تصنيفها عادة على أنها منخفضة أو متوسطة أو مرتفعة المخاطر. ويُدَار صندوق الاستثمار لتوفير عوائد ملائمة ضمن مؤشرات مختلفة من حيث المخاطر، ويستطيع المستثمر اختيار مستوى المخاطر التي يتقبلها. كما أن استثمارات صناديق الاستثمار يتم تنوعها بشكل احترافي اعتماداً على أهداف كل صندوق. إن صناديق الاستثمار تستثمر في مجموعة من الأدوات الاستثمارية ذات مخاطر مختلفة أو ضمن فئة ما من الأصول الاستثمارية بحيث يتم توزيع المخاطر على عدد من الاستثمارات التي لها درجات مختلفة من المخاطر. وهذا الأسلوب يعتبر أكثر فاعلية من الاستثمار بشكل مباشر في ورقة مالية بذاتها.

فاعلية التكاليف:

تتمتع صناديق الاستثمار بقوة شرائية تستطيع من خلالها التفاوض على أفضل الصفقات من حيث العمولات والأتعاب، وهي أفضل بكثير مما يستطيع التفاوض عليه من قبل المستثمر بشكل فردي.

توفير السيولة:

تتمتع صناديق الاستثمار المشتركة بتوفير السيولة، وهو ما يعني أن باستطاعتك الحصول على القيمة النقدية لاستثمارتك في الصندوق خلال فترة زمنية قصيرة. ويتم عادة الاعلان عن أسعار وحدات صناديق الاستثمار في مختلف المصادر والمواقع الالكترونية، بحيث يكون باستطاعتك دائماً معرفة قيمة استثمارك في نهاية كل يوم.